

المحاضرة الخامسة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

مدخل شعبة الإدارة والتسيير الرياضي

مقدمة:

تعتبر الإدارة الرياضية جانباً مهماً من جوانب إدارة المؤسسات الرياضية، ويحاول المسؤول إيجاد الطريقة المناسبة للتحكم في مختلف جوانبها. كما أنها مجموعة من العمليات التي يسعى المدير الرياضي إلى تحقيقها من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والسيطرة والقيادة واتخاذ القرار والاتصال... إلخ، والوصول إلى أعلى المستويات.

سنحاول في هذه المحاضرة فهم الإدارة الرياضية من خلال طرح السؤال التالي:

- ما مفهوم الإدارة الرياضية؟ ما هي أهدافها؟

1. معنى كلمة إدارة Management

أصل كلمة إدارة لاتيني وتعني من أجل الخدمة ، فالإدارة تعني مجهودات بشرية لإنجاز أهداف محددة هي خدمة الآخرين .

لفظ إدارة دائماً يأتي مقروناً بأحد الصفتين (عام) و (خاص) . فإذا ما قارن بالصفة الأولى (عام) دلّ على إدارة الدولة التي تستهدف الصالح العام . وإذا ما أضيف إلى الصفة الثانية (خاصة) دل على إدارة المشروعات الصناعية والتجارية التي تستهدف الربح .

- أهم التعاريف

بيترسون : أسلوب يمكن بواسطتها تحديد وتوضيح أغراض واهداف جماعة إنسانية معينة .
جون : هي فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد حتى يمكن تحقيق أقصى سعادة لكل من صاحب العمل والعاملين مع تقديم افضل خدمة للمجتمع .
محمد عساف : ان الإدارة نشاط هي الهيمنة على الآخرين لجعلهم يعملون بكفاءة تحقيقاً لهدف محدد.
عبد الغني : هي توجيه الجهد البشري لتحقيق هدف معين.

2- الإدارة الرياضية: Sports management

أن الإدارة الرياضية من أهم العناصر في تحقيق النجاحات والفوز بالبطولات في مجال الرياضة ، ولعل ما كتب فيها من اختلاف في وجهات نظر الكتاب ، جاء ليفسر مدى حاجة أي مؤسسة رياضية إلى إدارة رياضية تمتاز بالفكر الإداري الجيد والتخطيط المستقبلي للفريق ، وتباين نظرية الإدارة الرياضية في هذا المجال ، وظهور مدارس للفكر الإداري الرياضي .

التعريف العام للإدارة الرياضية :

إن الإدارة الرياضية هي نشاط له مضمون ويحتوي على مكونات رئيسية ، ويقوم به أفراد قادرون على استخدام ما هو متاح من موارد لتوجيه العاملين نحو أهداف محددة.
أن الإدارة الرياضية هي عملية تخطيط وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية ، واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة .

3- أهمية الإدارة الرياضية : يمكن إبراز أهمية الإدارة الرياضية في النقاط التالية

- إعداد الخطط الواضحة و الهادفة و الممكنة ، للمنتج الرياضي و الخدمات في مجال التربية البدنية و الرياضية لتحقيق تنافسية عالية و جودة مطلوبة و حصة سوقية كبيرة و سمعة جيدة .
- رسم سياسات مستقبلية فعالة في مجال التوزيع و السعر و الترويج و المنافسة للتماشي مع متطلبات السوق المحلية و العالمية .

- تحقيق الفعالية التنظيمية بين عناصر العمل و التنسيق و التوجيه و الرقابة بالتقويم و تقييم أداء المؤسسة الرياضية .

- تبني إستراتيجيات تسويقية فعالة تحقق أهداف المؤسسة و المستهلك الرياضي لإحداث التنمية

- تهيئة بيئة للعمل محفزة لفريق العمل الرياضي و للمتعاملين مع المؤسسة الرياضية . الدائمة و الشاملة

- إرضاء حاجات و رغبات المستفيدين من الأنشطة البدنية و الرياضية في كل المجالات .

- البحث في أساليب حديثة تخص التسيير المالي و الإداري و أنشطة التسويق و الإعلام الرياضي.

4- المهارات الأساسية في الإدارة الرياضية :

1-المهارات الفنية : وقد وصفها كانز (Kanz) بأنها التفهم الكامل والكفاءة في نوع خاص من الفعاليات وهي تتضمن معلومات خاصة وقابلية كبيرة للتعليل في ذلك الاختصاص والقدرة على كيفية استخدام التقنين في المجال الرياضي .

2-المهارات الإنسانية : القابلية الدقيقة للعمل بشكل فعال كمجموعة واحدة من العاملين لغرض تعاون وتجانس تام في ذلك الفريق الذي يعمل معه أيضاً وتتضمن معرفة الآخرين والقدرة على العمل معهم بشكل فعال وبعلاقة جيدة .

3-مهارة الاستيعاب الفكري : القدرة على ربط الأجزاء الدقيقة وهذا يعني النظرة الشاملة والكلية للمنظمة التي يعملون فيها وكيفية اعتماد أقسام تلك المنظمة على بعضها البعض .

مستويات الإدارة الرياضية

أولاً : الإدارة العليا : وهي المجموعة الصغيرة من الأفراد والتي تقوم على عمل السياسات والخطط العامة للمنظمة ويتم تحقيق الهدف من خلالها وتشمل هذه الإدارة ما يلي :

1- تحديد الأهداف العامة للمشروع .

2- التنبؤ بالأحداث المستقبلية .

3- تخطيط الهيكل التنظيمي للمشروع .

4- وضع الخطط طويلة المدى .

5- رسم السياسات والقواعد والقوانين .

6- التأكد على أهمية المسؤولية الجماعية .

ثانياً:الإدارة الوسطى: وتلعب دوراً وسطاً بين الإدارة العليا والإدارة المباشرة ، فمن اختصاصاتها متابعة السياسة العامة ومتابعة تحقيق الأهداف وترجمة الأهداف طويلة المدى إلى أهداف مرحلية قصيرة وتشمل ما يلي :

1. وضع الخطط الفرعية قصيرة المدى

2- رسم السياسة التنفيذية لتحقيق الخطط الفرعية .

3- وضع نظم العمل وتحديد السلطة والمسؤولية .

4- تدريب وتنمية الإدارة المباشرة .

5- توجيه وتنسيق الأعمال .

6- بث روح الفريق .

ثالثاً : الإدارة المباشرة (المنفذون) : وتمثل مختلف أفراد المؤسسة والذين يشغلون وظائف التنفيذ .

المؤسسات الرياضية : "هي مؤسسات ينشأها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب ، بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متمشيا مع أهدافه" .

التقسيمات المختلفة للمؤسسات والمنشآت الجزائرية: من حيث" الملكية، النشاط، الحجم"
1. من حيث الملكية :

أ. مؤسسات عامة : حيث تكون ملكيتها تابعة للدولة والقطاع العمومي كالمركبات الرياضية والمساح والقاعات المتعددة الرياضية التابعة لديوان المركب، أي أن الدولة هي التي تتصرف وتعمل على تسيير شؤونها وتهدف إلى تحقيق المنفعة العامة.

ب. مؤسسات خاصة: تكون ملكيتها تابعة للخواص سواءا بالشراكة أو لشخص واحد تهدف إلى أو منشآت التدريب التي تقدم خدمات للرياضيين كالفنادق والصرف. تحقيق الربح للخواص و خدمة المجتمع وفق قوانين الجمهورية كالصالات الرياضية الخاصة

ج. مؤسسات مختلطة: هي المؤسسات التي تكون ملكيتها تابعة للدولة والخواص معا على اساس الشراكة كالشركة الجزائرية التونسية مثلا .

من حيث طبيعة النشاط:

أ. المؤسسات الصناعية الإنتاجية: تعمل على تحويل المواد الأولية إلى مواد وسلع ومنتجات رياضية قابلة للإستعمال أو الإستهلاك أو الحيازة لإرضاء حاجات ورغبات المستهلكين في مجال الرياضة وتهدف إلى تحقيق الربح وخدمة المجتمع ككل للإحداث التنمية الدائمة.

ب. المؤسسات المالية: تعمل على تقديم الخدمات المالية المختلفة كالصرف المالي وتوفير العامة والخاصة. السيولة المالية للمتعاملين وتسهيل إدارة أعمال الرياضة في كل المجالات، وتتمثل في البنوك

ج. المؤسسات التجارية: تعمل على إيصال السلع والخدمات في مجال الرياضة من المؤسسة المنتجة إلى المستهلكين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تعتمد على أساليب التسويق الحديثة والمنخفضة التكلفة والوقت " تجارة الجملة، التجزئة، الوسطاء التجاريون، الأنترنت" .

د. المؤسسات الرياضية: تعمل على تنظيم الأحداث الرياضية وتطوير الرياضة من خلال مراكز التدريب والتربية البدنية والرياضية والمركبات الرياضية تهدف إلى خدمة المجتمع.

هـ. المؤسسات التسويقية: تعمل على إدارة الحدث الرياضي بتطبيق مبادئ ومناهج التسويق الرياضي ونظام المعلومات التسويقي وتزويد إدارة المؤسسات المختلفة بالمعلومات والبيانات استراتيجيات إدارية فعالة وناجحة. الهامة حول المستهلكين والمنتج الرياضي والسعر والترويج لمساعدتها على اختيار وتطبيق.

أهداف المؤسسات والمنشآت الرياضية :

1. خدمة المجتمع: بحيث تعمل على تحقيق أهداف تربية لإعداد الشخصية الوطنية المتكاملة واجتماعيا ومعرفيا وبدنيا من خلال ترسيخ قيم التسامح والتعاون والتضامن والتحكم في الإنفعالات والتنافس الرياضي الشريف وتمثيل البلدان وتزويد الفرد بالمعرفة الرياضية وتحسين صحة الفرد وتنمية الإقتصاد الوطني .

2. تحقيق الربح: من خلال تحقيق نتيجة مالية جيدة تجنب المؤسسة الرياضية الإفلاس والزوال في سوق رياضية محلية وعالمية لا ترحم المتخلفين عن تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في الإدارة الرياضية والتحكم في النفقات وترشيدها وزيادة المداخل لتحقيق التمويل الرياضي الداتي .

3. رفع قيمة المؤسسة الرياضية: من خلال زيادة حصة السوق الرياضية لها وتوسيع أعمالها وزيادة رقم أعمالها وتحسين القدرة التنافسية لها محليا وعالميا.

مسؤولية الاتحاديات الرياضية:

تمثل الأندية الرياضية في الاتحاد القاعدة العريضة التي تشكل الجمعية العمومية صاحبة السلطة العمومية العليا في الاتحاديات التي تنتخب مجلس الإدارة من بين الشخصيات التي ترشحها الأندية، ومجلس إدارة الاتحاد يمثل قمة السلطة المسئولة عن إدارة الاتحاد فنيا وإداريا وماليا ومدته يحددها النظام الأساسي للاتحاد وحتى يتسنى لمجالس إدارة الاتحاديات مباشرة مسؤوليتها على نطاق الدولة ككل ونشر ألعابها على مستوى واسع فإنها تشكل لجان مناطق تابعة لها تختارها الأندية الأعضاء في الاتحاد والتي تقع في الحدود الجغرافية للدولة أو المنطقة، ويتم هذا الاختيار تحت إشراف مجلس إدارة الاتحاد في أي صورة من الصور، وتتولى كل لجنة من هذه اللجان اختصاصات مجلس الإدارة أو بعضها في نطاق حدودها الجغرافية حسب القوانين واللوائح التي يضعها الاتحاد وجميع أعمال هذه اللجان ونشاطاتها يشرف عليها مجلس الإدارة وتنفيذ سياسته باعتبارها جزءا لا يتجزأ منه.

مكونات الاتحادية الرياضية:

إن الاتحادية الرياضية تتكون من:

- الجمعية العامة.

- المكتب الاتحادي.

- الرئيس.

الجمعية العامة:

هناك شروط يجب توافرها في أعضاء الجمعية العامة منها:

- التمتع بالجنسية الجزائرية.

- التمتع بالحقوق المدنية والوطنية.

- ألا يكونوا قد تعرضوا إلى عقوبة رياضية جسمية.

- الالتزام بالامثال للقانون الأساسي للاتحادية وأنظمتها

المكتب الاتحادي:

هو الجهاز التنفيذي للاتحادية ويضمن التسيير الإداري والتقني للاتحادية ويتشكل المكتب الاتحادي حسب خصوصيات الاتحادية من 08 إلى 19 عضو موزعين كالتالي:

- من 06 إلى 14 عضو منتخبا من بينهم واحد من 3 منتخبين بالنسبة للخبراء الذين يعينهم الوزير المكلف بالرياضة للجمعية العامة.

- من 02 إلى 05 مسؤولي المديرية المنهجية من بينهم الأمين العام للاتحادية وينتخب المكتب الاتحادي من بين أعضائه المنتخبين:

رئيسا.

من واحد على أربعة نواب للرئيس.

أمينا للخزينة.

وكما يمكن للمكتب الاتحادي أن يتزود بلجان متخصصة مكلفة بمساعدته في القيام بأنشطة ويجتمع المكتب الاتحادي مرتين على الأقل في الشهر باستدعاء من رئيسته. ويصادق على مداوات المكتب الاتحادي بأغلبية عدد الأصوات المعبر عنها وفي حالة تعادل الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

الرئيس:

ينتخب المكتب الاتحادي للرئيس من بين أعضائه لعهددة مدا (04) سنوات ويمثل الرئيس الاتحادية في كل أعمال الحياة المدنية وكذلك لدى الهيئات الرياضية الوطنية والدولية ويتولى على الخصوص ما يأتي:

- يوزع الوظائف داخل المكتب الاتحادي.
- يضبط مشروع جدول أعمال دورات المكتب الاتحادي ودورات الجمعية العامة.
- ينشط وينسق أعمال مجموع أجهزة الاتحادية.
- يستدعي أجهزة الاتحادية ويرأس ويسير أعمالها.
- يسهر على تطبيق قرارات الأجهزة الاتحادية.
- يعد دوريا الحصائل والخلاصات والمعلومات الخاصة بالأنشطة الاتحادية ويرسل نسخة منها إلى الوزير المكلف بالرياضة.
- يأمر بصرف النفقات على أساس البرامج المصادق عليها.
- يعد التقرير المعنوي والمالي ويعرضه على المكتب الاتحادي ويقدمه إلى الجمعية العامة لتصادق عليه.
- يتخذ التدابير التحفظية والتأديبية طبقا للقانون والتنظيمات السارية المفعول.
- يقاضي لدى العدالة لحساب الاتحادية.

